

(٤٠) ألف مراجع شهرياً للعيادات الطبية في المحافظة

مؤتمر في كربلاء لمعالجة التلوث في المستشفيات

كربلاء / الصدى



ناقش مؤتمر علمي أقامته دائرة صحة كربلاء بالتعاون مع مكتب الدموك العلمي آثار التلوث في المستشفيات العراقية.. وأكد المؤتمر إن حالات التلوث وصلت إلى مراحل متقدمة في المستشفيات بسبب سياسات النظام السابق الذي أهمل التطور العلمي إضافة إلى عدم ملاحقة التطورات التي حدثت في العالم التي كشفت عن التلوث منذ وقت مبكر وقامت بمعالجته.. ويبحث المؤتمر حالات التلوث في المستشفيات موضحاً إن جميع مرافقها مصابة بالتلوث وأن معالجات كبيرة يجب أن تقوم بها الدوائر المعنية لكي تقدم خدمات أفضل إلى المرضى.

من يفتال الرجال الكفاء ومن المسؤول عن هجرتهم؟

بغداد/ مها عادل العزي

ذكر في تقرير سابق لمركز الخليج للدراسات الاستراتيجية ان هجرة العقول العربية تكلف الدول العربية خسائر لا تقل عن ٢٠٠ مليار دولار، في حين ان الدول الغربية الرأسمالية تعد الراجح الأكبر، واذا كان هذا هو حال الكفاءات العربية، فما بالك الكفاءة العراقية التي تعاني بالإضافة إلى مسألة استثمار الفرص مشكلة الإرهاب والاعتقالات؟!

جانبا لا يستثنى به من هجرة العقول المثقفة صاحب احد مكاتب السياحة والسفر، علق في باب مكتبه اعلانا عن رواتب مغرية للطالبات في احدى الدول العربية. صاحب المكتب المهندس وسام يقول بعد ان سألناه عن هذا النوع من العقود:

كثيراً ما تطلب المستشفيات الاهلية في خارج العراق اصحاب الخبرة والاختصاص، معدل الراتب الشهري يكون بين (١٠٠٠ - ١٥٠٠) دولار بالإضافة إلى توفير السكن، وقد يكون العقد لمدة سنة قابلاً للتجديد، ومع هذا العرض نجد من هم بحاجة إلى مثل هذا النوع من العروض للاستفادة من الناحية المادية مع فرصة عدم التعرض لأي نوع من التهديد.

المهندس العمري مازن مجيد غادر العراق منذ اكثر من سنة إلى احدى الدول الاوربية، وفي احدى زيارته للعراق وجدنا معه فرصة للحدث عن هذا الموضوع فقال:

من يختار الغربية؟ بالتأكيد نحن نضطر لقبولها مرغمين، فليس من السهل ان يترك المرء ارضه وناسه وذكرياته، الدافع المادي احد الاسباب التي تدفع الشباب للسفر، فالفرص التي تتوفر هناك هي جيدة قياساً بما هو متوفر في بلدنا، فالطالب الذي ينال شهادته بعد كذا سنة من الدراسة والجهد يجد نفسه امام مرحلة اخرى لا تقل عن الاولى في التعب وهكذا تضع منه سنوات طويلة قبل ان يتمكن من بناء مستقبله.

قبل ان ننهي نقول ان العقول العلمية العراقية، وهي بلا شك ثروة وطنية لا يمكن تضادي نتائج تدميرها بهذا الشكل المروع، من خلال عمليات التصفية والاعتقال التي ترغم من ينجو من هذا الاستهداف ان يعبر حدود الوطن بحثاً عن بلاد آمنة وأويه وتؤمن له الحياة التي يستحقها. ان المتبع لعمليات الاعتقال العقل العلمي يكشف ان اهم اسباب الاعتقالات هو ستغلال الظرف السياسي من قبل فئات تحقق مصالحها الشخصية تدخل ضمن ذلك العصابات والخارجون عن القانون. مرة اخرى نقول ان وضع البلد في اشد الحاجة إلى كل طائفة اخرى لا تدفع على الحكومة الجديدة ان تفكر كيف تستقطب العقل العراقي المبدع... كيف تستثمر امكانياته. فالفرصة ما زالت في اليد.

بين الحين والآخر نسمع خبراً عن مقتل احد التدريسيين في احدى الجامعات، لكن الرقم الذي وصل اليه عدد من قتل منهم.. لم نستطع تحديده... لذا كان لنا لقاء مع الدكتور عصام الراوي رئيس رابطة التدريسيين الجامعيين... حيث يقول:

ليست هناك احصائية شاملة لعدد الذين تم اغتيالهم من التدريسيين الجامعيين، وذلك لعدم وجود تنسيق بين وزارة التعليم ووزارة حقوق الانسان، مع ذلك نستطيع ان نقول ان العدد وصل الى (١٠٠) استاذ جامعي في عموم جامعاتنا، وطبعاً هذا العدد يستثنى الاطباء الاستشاريين والمهندسين وائمة المساجد الحاصلين على الشهادات العليا، فلو اخذنا عدد من وصلت اليهم يد الغدر لتجاوز العدد إلى عدة مئات.

تسبب الوضع الامني واستهداف الكفاءات العلمية بهجرة عدد لا يستهان به.. فهل توصلت الرابطة إلى عدد الذين هاجروا من البلد؟

نعتقد ان العدد اقترب من (٢٠٠) من الكفاءات العلمية، بالتأكيد انه رقم مخيف ولاسيما اننا في وقت احوج ما نكون فيه إلى استثمار الطاقات التي يمتلكها ابناؤنا، فهناك الكثير من المغتربين ممن رجعوا إلى العراق بعد الحرب ليستقروا فيه، لكن سوء الوضع اضطرهم ثانية إلى الهجرة.

مسألة استثمار الفرص اتخذت هي الاخرى



داعياً إلى إلغاء يوم الخميس من مفكرة التنظيف.

من جهة اخرى بلغ عدد المراجعين شهرياً في العيادات الشعبية في محافظة كربلاء اكثر من ٤٠ الف مراجع تلقوا علاجات طبية في ١٥ عيادة طبية..وقال الدكتور كاظم محمد جواد مدير العيادات الشعبية في كربلاء إن هذه العيادات الموجودة في المحافظة بلغ فيها عدد الأطباء الاختصاص والممارسين نحو ٦٠ طبيباً من مختلف الاختصاصات كما يوجد أكثر من ٤٠٠ موظف .. وأضاف إن أجور الفحص والعلاج في العيادة الشعبية تتراوح ما بين ٧٥٠ ديناراً للأطباء الاختصاص و ٥٠٠ ديناراً للأطباء الممارسين أما أجور الفحص المختبري فتتراوح ما بين ٥٠٠ - ٧٥٠ - ١٢٥٠ ديناراً وحسب نوع الفحص كفحوصات الإدرار أو الحمل أو فقر الدم .. أما بالنسبة للعلاج والأدوية فهي مجانية مضافاً إلى عيادة واحدة في كل من قضائي الهندية وعين التمر وناحية الحسينية فيما تنتشر العيادات الأخرى في مركز المحافظة.

سعة المستشفى وسعة الأطباء معاً.. وأوضح مدير عام صحة كربلاء إن توصيات المؤتمر أوضحت انه يجب أن تأخذ المطابخ الاهتمام الكبير واعتبارها لا تختلف عن صالات العمليات لأن المريض قد سلم نفسه إلى المستشفى وهو يريد خدمة خالية من التلوث إلا إن الواقع الآن يقول إن الملوثة ما زالت في المستشفيات حتى في خزن الطعام والأدوية وغيباب الطرق الصحيحة للتنظيف مما يشكل خسارات كبيرة للمريض والمستشفى حين يكتسب مرضاً جديداً بعد دخوله إلى المستشفى وهو ما يسمى علمياً بالحمج. وأضاف إن المحاضرين قدموا تخطيطاً توضيحياً لكيفية بناء مرافق المستشفيات المكملة لأنها السبيل الوحيد للوقاية من التلوث ومنها الاهتمام بالمجازي التي تعتبر الطامة الكبرى لاكتساب المريض أمراضاً جديدة. وان يكون تنظيف المستشفيات يومياً بدلاً مما هو معمول به في الوقت الحاضر في يوم الخميس فقط لأن التلوث والمواد الكيميائية لن تبقى اسبوعاً كاملاً

الشرب ١٠٠ مايكرو لكل لتر، مشدداً على إن المواطن يجب أن تكون له ثقافة صحية ليقى نفسه من هذه التلوثات والميكروبات التي تدخل جسمه دون إرادته. إضافة إلى عوامل التلوث التي ينقلها الدم ومشتقاته والطفيليات ومنها الملاريا وحمى كيو والسفلس والحمى الراجعة. وكذلك التلوث المنقول عن طريق البكتريا غير المرضية لكون البكتريا لها أخطار كبيرة وإنها تنظم نفسها ضد الأدوية وان كل جرثومة غير مرضية إذا انتقلت في الوقت المناسب إلى منطقة غير منطقتها أثناء العمليات الجراحية أو الانتقال من مريض إلى مريض فإنها تصبح مرضية.. وكشف الحسناوي عن إن المؤتمر أكد أيضاً على إن ٩٠٪ من هذه الجراثيم تقاوم العقومات وان الملوثة تسبب خسائر اقتصادية إضافة إلى خسائرها المعروفة على مستوى الصحة..موضحاً إنها تسبب رفود المريض في المستشفى لفترة أطول وتصرف عليه أدوية وخدمات طبية وجراحية إضافية وصرف مضادات حيوية وزيادة في الوفيات وتسبب اضراراً بيئية ولها تأثير سلبي على

وكشف المؤتمر إلى إن هناك نسبة تلوث تصل إلى ٨٠٪ منقولة فقط عن طريق الأيدي وعن الاستخدام الخاطئ لجميع الوسائل المساعدة والداخلية في علاج المريض كالمطابخ وصالات العمليات والمختبرات والبنى التحتية. وكان المؤتمر الذي بدأ أعماله بداية الأسبوع تحت شعار (وانزلنا من السماء ماء طهوراً) قد ناقش على مدى يومين طريقة مكافحة التلوث في المستشفيات والسيطرة عليها من أجل إشاعة ثقافة صحية وملاحقة السبلات الحاصلة في تقديم الخدمات إلى المواطنين المرضى والوقوف على أحدث ما توصل إليه العالم في هذا المجال.

وقال الدكتور صالح مهدي الحسناوي مدير عام صحة كربلاء إن المؤتمر شهد إلقاء أربع محاضرات أوضحت إن هناك عدة حالات للتلوث تسبب أمراضاً جديدة للمريض والعاملين معاً.. منها التلوث عن طريق الخروج حيث أوضح المحاضر إن فيها ملوثة تصل إلى ١٠مليارات مايكرو لكل غرام واحد، والهواء حيث تشكل كل ٥٠٠ - ١٠٠٠ ما ييكرو لكل ٣ ملم، وتراب الحديقة مليار مايكرو لكل غرام، وماء

في محافظة ذي قار قائد الشرطة الجديد يعد باعادة النظر في ملاكاته..

العمل يتواصل لإنجاز أكبر محطة ضخ للمصب العام في الشرق الأوسط

الناصرية / حسين كريم العامر

المحافظة اضافة الى انشاء نواظم جديدة وصيانة وإعادة تأهيل عدد كبير من النواظم الصدرية والقاطعة والذليلية وصيانة محطات الري والبزل. وعن خطة إعادة الاهوار قال: مازال العمل مستمرا بادامة الاهوار حيث تم لحد الان غمر ٤٠٠ الف دونم من المساحة الكلية لاهوار الناصرية، اي ما نسبته ٤٠ ٪ من مساحة الاراضي التي كانت مغمورة بالماء سابقا اذ ما زالت عودة الاهوار بكامل مساحتها تصطدم بعدة عوائق منها سكن العوائل في منخفض الاهوار حيث سيؤدي غمر هذه المناطق الى اغراق تلك العوائل وقد قدمت المحافظة عدة مقترحات لرفع معاناة هذه العوائل واعادة الاهوار الى سابق عهدها وهي قيد الدراسة حاليا. وعن طبيعة هذه المقترحات قال: تم تنظيم كشوفات لتطوير سكن وخدمات سكان الاهوار من قبل الدوائر الخدمية في المحافظة وتم رفعها الى مركز الاعاش الاهوار في وزارة الموارد المائية لدراستها ورفعها فيما بعد الى مجلس الوزراء وقد تضمنت هذه الكشوفات مشاريع خدمية وصحة ومحطات ماء وبناء مدارس ومد خطوط كهرباء واتصالات حيث ان تنفيذ هذه الكشوفات سيوفر حياة كريمة لسكان الاهوار. وعن ابرز المشاريع قال: من مشاريع وزارة الموارد المائية الجاري تنفيذها في محافظة ذي قار مشروع محطة ضخ المصب العام التي تعتبر أكبر محطة ضخ في الشرق الأوسط اذ يبلغ تصرفها ٢٠٠ ٣/م ثا وهذه ستعمل عند تشغيلها على تخفيض مناسيب مياه المصب العام المألحة التي ادت الى اضرار كبيرة في الاراضي المجاورة.

استاد يقدم من القوات متعددة الجنسية لا يمكن الاستغناء عنه في الوقت الحاضر فقوات الشرطة بحاجة الى دعم تلك القوات لكننا في الوقت نفسه نحاول الحد من حركتها في داخل المدينة وان مسؤوليها متفهمون لهذا الجانب كما ان التجهيزات التي قدمتها القوات الايطالية فاقت دعم الوزارة فقد تسلمنا لحد الان اكثر من ٦٠ الية ساعدت كثيرا في تفصيل عمل الشرطة واتساع نشاطاتها. وعن ابرز النشاطات يقول هو القبض على عصابة كبيرة جاري التحقيق مع افرادها حاليا وستعلن اعترافاتها عبر وسائل الاعلام حال الانتهاء من التحقيق كما ان نشاط الشرطة في الؤنة الأخيرة تركز على ترحيل الباعة التجولين ورفع التجاوزات عن محرم الطريق. من جهة اخرى اكد مدير الموارد المائية في محافظة ذي قار انجاز خطة الاستزراع الشتوية لمحصولي الحنطة والشعير وزيادة ١٠٢ الف دونم عن خطة الماضي. وقال رئيس المهندسين علي شاهين ل (المدى): لقد تم انجاز خطة الاستزراع الشتوية لهذا العام وزيادة كبيرة عن العام الماضي حيث بلغت الاراضي المزروعة بالحنطة لهذا العام ١٨٢ الف دونم بزيادة ٥٦ الف دونم عن العام الماضي، كما بلغت الاراضي المزروعة بالشعير ٣٢٢ الف دونم بزيادة ٤٦ الف دونم، وسبب هذه الزيادة يعود الى الاعمال الكبيرة التي قامت بها المديرية في تطهير الجداول والمبازل وصيانة النواظم ومنشآت الري كما ان خطة هذا العام ستضمن مضاعفة كميات التطهير في الجداول التي لم يتم تطهيرها لتسهيل عملية الاستزراع ووصول الحصص المائية الى جميع المناطق في

على اثر قرار مجلس محافظة ذي قار القاضي بعزل قائد الشرطة السابق العميد محمد خلف الحجابي وتكليف العقيد حامد عبد الله قائد الشرطة السابق بمهام قائد شرطة ذي قار بالوكالة توجّهت (المدى) الى قيادة الشرطة لتلتقي العقيد وتساله عن تقييمه للوضع الامني في المحافظة وقضايا التعيينات وخطة قيادة الشرطة لتحجيم نشاطات العصابات الارهابية واعمال التسليب على الطرق الخارجية فقال: الوضع الامني في المحافظة جيد لكنه ليس بالمستوى المطلوب ويحتاج الى تفعيل وتعاون الاجهزة الامنية فيما بينها وكذلك يتطلب رفع درجات الحيطة والحذر لان الناصرية كما تعلم تتوسط المحافظات الحدودية وتكمن فيها خلايا ارهابية نائمة، ونحن نعمل منذ تسلمنا مهام عملنا قبل عدة ايام على تفعيل جهاز الاستخبارات الذي نعتبره من اولوياتنا ليدون توفر المعلومات وتحديد بؤر الجريمة وتشخيص العناصر الاجرامية لا يمكن لاجهزة الشرطة ان تقوم بدورها بشكل صحيح، ونحن جادون بتفعيل دور جميع الاقسام مع اعطاء الاولوية لاقسام مكافحة الارهاب وجمع المعلومات ومكافحة المخدرات حيث اننا عملنا على تفصيل دورها في السابق وسنواصل العمل نفسه في الوقت الحاضر.

وعن خطة قيادة الشرطة لحد من نشاط عصابات التسليب قال: بعد ان حددنا مناطق وجود العصابات وبؤر التوتر في المحافظة ورصدنا ارتباطاتها بعصابات المحافظات الاخرى سنباشر العمل من الغد بواجبات في مناطق ام عنيج وسيد دخيل والبطحاء حيث سنقوم بواجبات نوعية كبيرة و متميزة. وعن اعادة النظر في تعيينات الشرطة قال: ان عملية تعيين واختيار عناصر الشرطة عملية مهمة شغلت بفضاحتها الشارع العراقي وبحوزتنا وثائق مؤلدة عنها وهي تاتي مسلفنة من الوزارة ولا دخل للمحافظة بها وعندما باشرت مهامنا سابقا طلبت العمل على مراجعتها واعادة النظر فيها من خلال لجنة من قيادة الشرطة والمحافظة ومجلس المحافظة ووفق ضوابط معينة لاننا لاحظنا ان هناك تلاحبا واضحا بين الجنون الملايين من وراء ذلك حتى ان القوائم الجديدة تضمنت عناصر من عصابات التسليب وقد اتخذ المحافظ قرارا بايقاف العمل فيها ونحن عازمون بالتنسيق مع المحافظ ومجلس المحافظة على مراجعة آلية التعيين ووضع شروط جديدة تدخل في اولويتها الكفاءة والاخلاص ورعاية ابناء الشهداء واصحاب المصلحة الحقيقية بالتغيير من ابناء العوائل الفقيرة. وعن التعاون مع القوات المتعددة الجنسية قال: هناك

لا مشاريع قيد التنفيذ.. والمجلس البلدي يتحفظ على المشاريع المنفذة

بلدية مدينة الصدر بلا عمل.. واكوام النفايات عادت إلى الشوارع

بغداد / عبد الزهرة المنشاوي



البلدية بعد ان تم فصلها والحاقها بامانة بغداد مباشرة. وفي امانة بلدية مدينة الصدر تحدث بعض المسؤولين عن مهام البلدية وذكروا بان البلدية يقتصر عملها هذه الايام على تصليح انابيب المياه وان خطط المشاريع وتنفيذها يتم ما بين ديوان امانة بغداد والشركات المنفذة دون تدخل من البلدية سواء كان على مستوى الرقابة او التخطيط والشركات الاخرى مسؤولة امام الجهات المانحة ولا سلطة للبلدية عليها. ايضاً ويذكر بهذا الصدد ان هناك لجنة متابعة مشكلة في ديوان امانة بغداد من مهامها متابعة الشركات المنفذة. ولا يعرف بعد فيما تؤول اليه الاوضاع في مدينة الصدر بعد توقف حملات التنظيف خاصة وان بوابر اكوام النفايات بدأت تظهر إلى حيز الوجود في جزرات الشوارع وامام الازقة. يضاف إلى ذلك ان البعض عزا هذا التوقف إلى ان بعض الجهات غير الرسمية صارت تتدخل وتقرض بما يشبه (مسيون) على الشركات العاملة وهذا ما لا ينفيه المجلس او الامانة.

بعد فترة من الاهتمام بنظافة المدينة وانتشار مجاميع عمال النظافة في الشوارع، عادت الامور إلى ما كانت عليها في مدينة الصدر اذ ظهرت بوابر تجمع النفايات في الشوارع والازقة وغيباب فرق التنظيف، وقد افاد احد هؤلاء العمال بانه قد تم تسريحهم من العمل لاسباب مجهولة. وفي لقاء مع المسؤولين في المجلس البلدي وبلدية مدينة الصدر ذكروا ان المدينة في هذه الايام تشهد مرحلة ما يشبه السبات اذ لا مشاريع قيد التنفيذ، واقتصرت الاعمال على مناقشة افكار وخطط قد لا ترى النور. السيد حسن هيجل عضو المجلس البلدي لمدينة بغداد ومدينة الصدر قال من ناحيته: ان توقف حملة التنظيف جاءت مرتبطة بالجهات المانحة والمجلس البلدي لا علاقة له من بعيد او قريب بها ويقتصر دور المجلس على الرقابة وان التنسيق بين هذه الشركات يتم من قبل ديوان امانة بغداد. وذكر ان المجلس البلدي سبق له وان ابدي الكثير من التحفظات خلال فترة الاعمار. و اضاف ان المجلس يعمل في الوقت الحاضر على اعادة اعمال المجاري في المدينة إلى

